

تصريحات آل عبد الوهاب

قال وزير الخارجية السعودي «إن اهتمام المملكة العربية السعودية، يتركز في الدرجة الأولى على المصالحة الوطنية، ووحدة الشعب العراقي، وتكريس هويته العربية، والتي كانت دائما، اللحام الذي حفظ وحدة العراق، ونحن نتفهم خصوصية الوضع الكردي والمعترف به منذ زمن بعيد في العراق، ولكن هذه الخصوصية الفريدة، لا يمكن تعميمها على بقية مناطق العراق، حرصا على وحدته، وهذا الأمر حيوي لإنشاء المؤسسات الحكومية الشرعية، والتي ستملك القدرة والوسائل لتوفير شروط الاستقرار سياسيا وأمنيا».

جاءت تصريحات الوزير السعودي نتيجة لفضيحة الحكومة البريطانية التي تعرض كبريائها للجرح بعد القاء القبض على المجندين البريطانيين الذين كانا يحملان معدات تفجير وقنابل وتم ضبطهم وهم يحاولون بث الفتنة الداخلية والطائفية في محاولة لأطالة فترة احتلالها للجنوب العراقي... وتحاول بريطانيا استخدام الوجود العسكري في الجنوب لتمرير اهدافها... ومنها الضغط على الدول المجاورة للعراق خاصة ايران وكذلك لأنتزع بعض المصالح في عقود الأعمار والضغط من اجل الحصول على اكبر قدر من التنازلات النفطية العراقية والأميركية في النفط العراقي وربما تستخدم وجودها العسكري لأهداف استراتيجية ذات صلة بأحتمال تقسيم العراق والسيطرة على المنطقة. والسعودية التي قمعت شعبها وسلبت حقوق الإنسان الأساسيه مثل حق المرأة في اجازة سياقة اوحقها بمنح زوجها غير السعودي جنسيتها السعودية او ولدها المولود في السعودية جنسيتها السعودية. اوحق الشيعة في السعودية في الحصول على المواطنة الكاملة... وهي تعامل بعض الوافدين الأجانب افضل من معاملتها لمواطنيها. وهي تمارس سياسه طائفية ضد الشيعة والسنة من الذين لا يؤمنون بمذهب الأعراب الأشد كفرا ونفاقا.... وهذه السياسة السعودية ليس ضد العراق وحسب وانما ظهر الرعب السعودي في اعقاب التحولات الديمقراطية والوحده في اليمن فعمدت الى اثار حرب اهلية في اليمن. اذ ان ال سعود لا يطبقون رؤية اليمن سعيد وديمقراطي وموحد. هذه المقدمة تمكن من التعرف على السياسة السعودية التي يرسم معالمها الأعراب رعاة الأبل من ال سعود واسيادهم.

والسعودية اكثر الدول في العالم حرصا على تمزيق العراق والشواهد في ذلك كثيرة منها .

1- مولت صفقات اسلحة الدمار الشامل التي استخدمها النظام بمباركة آل سعود واسيادهم ودفعت السعودية الجزء الأكبر من نفقات الحرب ضد ايران .

2- لعبت السعودية دورا مهما عندما تأمرت على الانتفاضة الشعبانية في عام 91م وقد اعترف سعود الفيصل في ذلك من خلال تصريح واضح وصريح تمكن العرقيين من المطالبة بمحاكمته في محكمه مجرمي الحرب الدوليه .

3- تحولت السعودية الى اداة رئيسية في مشروع حصار دولي كان يستهدف تجويع الشعب العراقي وتمزيق وحدته وفتحت مطاراتها للقوى الدولية التي قسمت العراق الى ثلاث مناطق خطر جوي وكانت هذه الخطوه السعوديه محاوله سعوديه واضحه في دعم مشروع تقسيم العراق الذي يرتأيه السعوديين....

4- كانت السعوديه تدعم النظام السابق وتحول دون سقوطه وعملت على حرمان الجنوب العراقي من الحمايه الدوليه .

5- دمرت السعوديه الأقتصاد العراقي والعربي من خلال سياستها النفطيه في اغراق السوق بالنفط وتحطيم الأسعار .

6- تقديم الديون الطائله للطاغيه المدحور لتمويل حروبها ضد دول الجوار ومطالبه العراق في سدادها .

7- قدمت طائرات الأذار المبكر السعوديه الدعم للطائرات الأسرائيليه التي قصفت مفاعل تموز في بغداد وشوشت على شبكة الرادار العراقي .

8- عمدت السعوديه في المساعدة في اقضاء احمد حسن البكر لمصلحة صدام حسين ودفعت به في الحرب ضد ايران .

9- مولت السعوديه الحرب الدولية على العراق ولم تكن لهم مصالح واضحة غير السعي الجاد لتقسيم العراق .

10- تحولت السعودية الى اداة رخيصة بيد الأرهاب فعززت الزرقاوي وشجعت الأنتحاريين وسهلت لهم عبور الحدود بعلمها وتوجيهها للتخلص منهم و الأنتحاريين الذين يدخلون العراق من الذين يعملون تحت قيادة الزرقاوي اغلبهم من السعوديين وهم المشروع الأخطر على الوحدہ العراقيه وأداة فاعله في الحرب الطائفيه

11- تدخلت السعوديه في الشؤون العراقيه فدعمت علاوي وحزبه حزب المقابر الجماعية حزب البعث المدحور.

12- انتهجت السعوديه منهج يحول دون تطبيع الأوضاع بين العراق ودول الجامعه العربيه منذ وصول الجعفري لرئاسة الوزراء.

بعد هذا الدور القذر الذي لعبته السعوديه في اضعاف الوحدہ الوطنيه العراقيه وبعد كل هذه السياسه الطائفيه يدعي سعود الفيصل حرص المملكه على وحدة العراق ورفضه للطائفيه..... المهم هنا بعد كشف الدور السعودي وتبيان دوافعه ومعرفة ان السعوديه عندما تتحرك انما تتحرك تاره بدوافع غريزيه نابعه من خلفية الأعراب التي تميل لسفك الدماء والرغبه في الفوضى وتاره لجهل آل سعود او لعمالتهم المفرطه لجهات شريره او لأنهم لايشعرون في الأنتماء لهذة الأمه وهذا الوطن .

اما بخصوص سياسة التخريب والعماله السعوديه على الصعيد الدولي والعربي .

1-مولت حركة الطالبان في محاولة لتقديم صورة مشوهة للأسلام امام العالم .

2- كانت السعوديه تمول المجاهدين في افغانستان قبل ذلك في محاولة لتبعاد المجاهدين عن القتال في جنوب لبنان او في فلسطين وقد نجحت في ذلك.

3- دعمت حركة القاعدة الأرهابية من خلال دعم الأرهابي السعودي الأمل والجنسية > خطاب< في الشيشان.

4-دعمت الأرهاب في كشمير وابو سيف في الفلبين وذلك لدعم وتبرير الوجود الدولي والقواعد العسكريه الأجنبيه في الفلبين .

- 5- ان السعودية تشكل تهديد مباشر الأمن القومي العربي فقد دعمت جون قرنق ومشروع الحرب الأهليه في جنوب السودان.
- 6- تآمرت السعوديه على اليمن ودعمت التيار السلفي التكفيري المجرم في مسعى منها لتدمير المجتمع اليمني واطلاق يد الإرهاب فيه
- 7- دعمت السعوديه المعارضه في نيكاراغوا ضد الحكومه ولم تكن لها اي مصلحه الا ارضاء اسايدهم.
- 8- شاركت السعوديه في الحرب على الصومال وارلست قوات ساهمت في الأحتلال واشاعة الفتنة والفوضى
- 9- اسهمت السعوديه في دعم الغاء نتائج الأنتخابات الديمقراطيه في الجزائر وقدمت مساعده قدرها 3 مليار دولار لدعم الحرب الأهليه في الجزائر لمصلحة الحكومه غير المنتخبه.
- 10- افتى شيوخ السلطان من الوهابيين بحرمه العلاقات الدبلوماسيه مع الملحدين فامتنعت السعوديه عن اقامت علاقات دبلوماسيه مع الأتحاد السوفييتي السابق حتى انهيار الأتحاد السوفييتي بينما اقامت علاقات دبلوماسيه مع الصين الشيوعيه.
- 11- ودعمت السعوديه السيد قطب و الأخوان التكفيريين في مصر وذلك للأفشال الخط القومي العربي الذي كان يدعي استهداف اسرائيل.
- ان السعوديه التي دعمت الإرهاب والظلم والدكتاتوريه والسلفيه والبعثيه تسعى وبمباركة دوليه لدعم بقايا حزب البعث الذي خسر الدعم الأردني نتيجة خوف اللأردن على مصالحه او لوجود البديل السعودي الذي لا يعي مصالحه ويراهن على حصان خاسر"..... وفهم الموقف يتطلب تحليل الموقف الأردني؟..... هل تخلى الأردن عن دوره المرسوم ام تنازل عنه؟..... واذا كان قد تخلى فما هي الدوافع الحقيقيه؟..... هل لخوف الأردن من عواقب دعم الزرقاوي الذي فاقت شعبيته شعبية الملك في الأردن؟..... ام تنازل الأردن عن هذا الدور لأدراكه ان دعم البعثيين غير مجدي وذات عواقب وخيمه على الأقتصاد الأردني؟..... ام ان الأردن لا يريد ان يكون في الواجهه في مواجهه العراق الجديد؟ام هنالك رغبه اردنيه او دوليه بتوسيع رقعت المواجهه السياسيه بموازاة الأحتقان الطائفي في المنطقه؟..... ام ان السعوديه كشفت عن دورها بصراحه ووضوح في ارسال رساله سياسيه الى شرطة البصره تنذرهم فيها بضروره الأحسان للأحتلال وضروره التأدب؟.....ام ان السعوديه تريد ارسال رساله الى ايران تنذرهما

بضرورة اخضاع برامجها النووية للشروط الأميركية والبريطانية؟.....ام جاء التصريح السعودي
للأثبات ان السعودي يمكنها ان تكون اداة فعالة بمواجهة الشعب والحكومة العراقيه.....ام ان
التصريح السعودي يستهدف مجمل العمليه السياسيه في العراق؟؟.....ام ان التصريح السعودي
المتاخر جدا جاء بعد صحوه الضمير السعودي والخوف على الديمقراطيه الوليده في العراق؟.....
ام ان السعودي تبحث عن موطن قدم لها في العمليه السياسيه الجاريه في العراق؟..... ام انها تريد
انها تريد بث الفتنة الداخليه بين الأتلاف العراقي والأتلاف الكردستاني؟..... ام انها تريد
اختراق وتوجيه الحاله العراقيه من خلال ادعاء الحرص على العراق والبحث عن دور في توجيه جماعات
المقاومه في العراق باتجاه يوافق الأحتلال؟.....ام ان حكومة الجعفري هي المعنيه وما حدث ياتي في
اطار محاوله زياده الحصار والتهميش العربي لها في اطار التمهيد لعلاوي؟.....ام ان
الأمير يعني كل ذلك؟.....

شبكة كربلاء للانباء 11/10/2005